

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA. P. O. Box 3243 Telephone:517 700 Fax:5130 36
website: www.au.int

المجلس التنفيذي

الدورة العادية السابعة والعشرون

جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا، 7-12 يونيو 2015

الأصل : إنجليزي

EX.CL/895 (XXVII)v

تقرير اللجنة الفرعية

للتعاون المتعدد الأطراف التابعة للجنة الممثلين الدائمين

من يناير إلى يونيو 2015

مقدمة:

1. خلال الفترة قيد البحث، انتهت ولاية سنتين للجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف السابقة في يناير 2015. وقد تم تسليم المهام من الرئيس المنتهية ولايته إلى الرئيس الجديد في 4 مايو 2015 خلال اجتماع اللجنة الفرعية، حيث تم تشكيل هيئة مكتب جديدة للجنة الفرعية مع جمهورية مصر كرئيس.

التقرير عن تقييم الشراكات

2. عقب صدور مقرر المجلس التنفيذي (EX.CL/DEC.854(XXVI) في يناير 2015 الذي يطلب من المفوضية أن تقدم إلى اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف التابعة للجنة الممثلين الدائمين تقريراً عن تقييم الشراكات الاستراتيجية، تم استكمال مشروع التقرير المذكور وتقديمه إلى اللجنة الفرعية خلال اجتماعها في 4 مايو 2015. وكانت اللجنة الفرعية ترى أنه ينبغي بحث التقرير بدقة من أجل تقديم توصيات فنية إلى لجنة الممثلين الدائمين.

التوصيات:

(1) ضمان أن تسترشد المناقشات والمفاوضات بشأن المسائل الهامة المتعلقة بالشراكات بنتائج تقييم الشراكات الاستراتيجية، وتقديم التوصيات بشأن التقييم المذكور إلى قمة يناير 2016.

(2) أن تقوم المفوضية بإعداد جدول تشير فيه إلى تواريخ جميع الشراكات الهامة واجتماعات الاتحاد الأفريقي ذات الصلة على التوالي وضمان عدم وجود تداخلات.

(3) أن تعتمد المفوضية آلية لتطبيق مبادئ التناوب في استضافة قمم الشراكة وضمان عدم وجود تداخلات.

مؤتمر طوكيو الدولي لتنمية أفريقيا (التيكاد)

3. ركزت اللجنة الفرعية على التحضيرات لقمة التيكاد السادسة، المقرر استضافتها في أفريقيا في 2016، بما في ذلك تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي (EX.CL/Dec.854(XXVI) الصادر في يناير 2015 والذي "يشجع الدول الأعضاء المرشحة لاستضافة قمة التيكاد السادسة (جامبيا وكينيا)، على استكمال المشاورات في أقرب وقت ممكن"، و"يطلب من المفوضية إشراك الجهات المشاركة في التنظيم والبلد المضيف في تحديد موعد مناسب لجميع أصحاب المصلحة في قمة التيكاد السادسة وذلك للشروع في التحضيرات اللازمة في هذا الصدد".

4. بناء على المقرر المذكور أعلاه، اتخذت اللجنة الفرعية، بالتعاون مع المفوضية، مبادرات لتعجيل بالتشاور المستمر بين جامبيا وكينيا من أجل التوصل إلى تعيين البلد المضيف لقمة التيكاد السادسة.

5. إلى جانب هذه المشاورات حول تعيين البلد المضيف، تقوم المفوضية، بناء على طلب من اللجنة الفرعية، وتمشيا مع المقرر المذكور، بالتواصل مع الجهات الأخرى المشاركة في التنظيم لتحديد موعد مناسب لأصحاب المصلحة الآخرين في قمة التيكاد السادسة وذلك للشروع في التحضيرات اللازمة.

6. افترضت جهات أخرى مشاركة في التنظيم أن عملية التحضير ستتطلب بناء على الاتفاق على مكان وموعد قمة تيكاد السادسة. في السياق نفسه، أشارت إلى المشاورات حول الاجتماعات التحضيرية بما في ذلك اجتماعات كبار المسؤولين والاجتماعات الوزارية ستبدأ فور معرفة مكان انعقاد القمة،

7. علاوة على ذلك، خلال مؤتمر تلفزيوني للمشاركين في التنظيم عُقد يوم 26 مايو 2015 حول التحضيرات لقمة التيكاد السادسة، اقترح المشاركون في التنظيم عقد قمة التيكاد السادسة في مايو-يونيو 2016 مع افتراض اتخاذ مقرر بشأن البلد المضيف لقمة التيكاد السادسة خلال مؤتمر الاتحاد الأفريقي في يونيو 2015. وبالنسبة لعقد اجتماعات المتابعة، قدموا الاقتراحات التالية:

✓ الاجتماع المشترك للجنة الرصد: نهاية يوليو 2015 أو بداية أغسطس 2015 في طوكيو.

✓ اجتماع المتابعة الوزاري: ديسمبر 2015 قبل اجتماع كبار المسؤولين في بلد من بلدان الجنوب الأفريقي.

✓ الاجتماع الوزاري ما قبل القمة في 2016: ثلاثة أشهر على الأقل قبل القمة في بلد يتم تحديده لاحقاً.

8. بينما اقترح المشاركون في التنظيم الآخرون (اليابان، مكتب الأمم المتحدة للمستشار الخاص لشؤون أفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي) عقد قمة تيكاد السادسة خلال الفصل الثالث أو الرابع من عام 2016. واقترحت المفوضية أن تعقد خلال الفصل الثاني أو الرابع.

9. فيما يخص محتوى تيكاد، اتفق المشاركون في التنظيم على إدراج أجنحة 2063 بما في ذلك البرامج الرئيسية لخطة التنفيذ العشرية في خطة عمل قمة تيكاد السادسة.

10. تمشيا مع ما سبق، حثت اللجنة الفرعية على حل مسألة مكان عقد قمة تيكاد السادسة خلال قمة الاتحاد الأفريقي الخامسة والعشرين حتى يتم الشروع في التحضيرات مع مراعاة أهمية التطبيق الفعلي لمبادئ التناوب المتفق عليها.

التوصيات

(1) تعرب عن تقديرها لعرض جامبيا وكينيا استضافة قمة تيكاد السادسة، وتحث البلدين على استكمال مشاوراتهما ليتم اتخاذ قرار خلال قمة الاتحاد الأفريقي في يونيو 2015.

(2) تطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي والبلد المضيف إشراك الجهات المشاركة في التنظيم في اقتراح مواعيد وأماكن على اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف تكون مناسبة لجميع الأطراف المعنية بقمة تيكاد السادسة واجتماعاتها التحضيرية.

الشراكة الإفريقية العربية

11. خلال الفترة قيد البحث، تم إشراك اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف التابعة للجنة الممثلين الدائمين في متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة الإفريقية العربية الثالثة، المنعقدة في الكويت، في نوفمبر 2013، من خلال مشاركة رئيسها في اجتماع كبار المسؤولين السابع للجنة التنسيق للشراكة الإفريقية العربية، المنعقدة في القاهرة، مصر في 14 فبراير 2015.

12. تولى اجتماع كبار المسؤولين السابع رصد تنفيذ "خطة العمل الموحدة حول تنفيذ قرارات مؤتمر القمة الإفريقية العربية الثالثة للفترة 2014-2016" التي أجازها الاجتماع الوزاري الثاني للجنة التنسيق المنعقد في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، في سبتمبر 2014. وفي هذا الصدد، بحثت (1) التقرير المرحلي عن مبادرات صاحب السمو أمير دولة الكويت حول الاستثمار والتنمية، (2) الأنشطة المخططة المشترك لعام 2015 وفقا لخطة العمل الموحدة 2014-2016، (3) التقرير المرحلي عن وحدة تيسير خطة العمل المشتركة الإفريقية العربية للتنمية الزراعية والأمن الغذائي، (4) وضع دراسة عن الصندوق

الأفريقي العربي لمواجهة الكوارث، (5) التقرير المرحلي عن المعهد الثقافي الأفريقي العربي، و(6) التحضير للمعرض الإفريقي العربي في 2016. تباحثت الاجتماعات أيضا بشكل مكثف حول موعد القمة الأفريقية العربية الرابعة المزمع عقدها في غينيا الاستوائية، في 2016. ووافقت اللجنة على عقد اجتماعها الثامن في أديس أبابا في أغسطس 2015. كما وافقت على أن الاجتماع الوزاري الثالثة للجنة التنسيق ستعقد على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر 2015.

13. قدمت لجنة التنسيق إرشادات بشأن الإجراءات المحددة التي يتعين على مفوضية الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية اتخاذها للتغلب على بعض التحديات المسجلة فيما يتعلق بتنفيذ خطة العمل الموحدة.

14. بعد موافقة الاجتماع الوزاري الثالث على المذكرة المفاهيمية وخارطة الطريق للتحضير للقمة الإفريقية العربية الرابعة، ستشرع اللجنة الفرعية، بالتعاون مع لجنة التنسيق، في إعداد وثائق العمل والوثائق الختامية للقمة.

التوصية:

(1) التعجيل بعملية تنفيذ خطة العمل الموحدة في الوقت المناسب من أجل تنفيذ قرارات مؤتمر القمة الإفريقية العربية الثالثة المنعقدة في الكويت في نوفمبر 2013 بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

شراكة أفريقيا - الهند:

15. خلال الفترة قيد البحث، لم يجر أي نشاط يُذكر. و ينبغي التذكير بأنه كان من المقرر في البداية عقد قمة منتدى أفريقيا - الهند الثالثة في نيودلهي، الهند، من 1 إلى 5 ديسمبر 2014. أُجّلت الحكومة الهندية القمة على أساسين مجتمعيين، وهما تفشي الإيبولا في بعض بلدان غرب أفريقيا وعملية الانتخابات العامة التي كانت جارية. وبعد تولي رئيس

الوزراء المنتخب حديثاً منصبه، اقترحت حكومة الهند مواعيد جديدة لعقد قمة منتدى أفريقيا -الهند الثالثة.

16. فيما يلي المواعيد المقترحة:

• 26 أكتوبر 2015: اجتماع كبار المسؤولين

• 27 أكتوبر 2015: الاجتماع الوزاري

• 29 أكتوبر 2015: القمة

• 30 أكتوبر 2015: لقاءات ثنائية مع رؤساء الدول والحكومات

17. تم إبلاغ جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بهذه المواعيد إلى جانب مشاريع وثيقتي العمل، وتحديدًا، مشروع إعلان دلهي ومشروع إطار التعاون.

18. بدأت اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف مراجعة مشروع هاتين الوثيقتين من خلال فريقها العامل وستقوم بإشراك الجانب الهندي.

19. تجدر الإشارة إلى أن نتائج قمة منتدى أفريقيا - الهند الثانية المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، يومي 24 و25 مايو 2011 تضمنت اعتماد إعلان أديس أبابا وخطة العمل للفترة 2011-2014 التي تعهدت حكومة الهند فيها بتزويد أفريقيا بستة معاهد قارية، 32 معهدا على المستوى الإقليمي ، بتعاون وثيق مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية و40 معهدا على المستوى الثنائي/الوطني.

20. وعقب هذا العرض من حكومة الهند، طلب المجلس التنفيذي بموجب مقرره EX.CL/DEC.669 (XX) من العمداء الإقليميين والدول الأعضاء إعداد طرق التوزيع لاستضافة المعاهد الأفريقية الستة والتدريب والتعليم المهنيين والفنيين. وكان هذا التوزيع على النحو التالي:

(1) مجموعة معهد الهند - أفريقيا لتحويل المنتجات الغذائية: شمال أفريقيا

(موريتانيا)

- (2) مجموعة الهند - أفريقيا المتكاملة للمنسوجات: شرق أفريقيا (إثيوبيا)
- (3) مجموعة معهد الهند - أفريقيا لعلوم الحياة والأرض: غرب أفريقيا (نيجيريا)
- (4) مجموعة معهد الهند - أفريقيا للزراعة والتنمية الريفية: الجنوب الأفريقي (ملاوي)
- (5) أكاديمية الهند - أفريقيا للطيران المدني: وسط أفريقيا (تشاد)
- (6) مركز الهند - أفريقيا لتنبؤات الطقس متوسطة المدى : (موريشيوس)
21. طلبت المفوضية من الدول الأعضاء الموقرة، بصفتها مضيضة لهذه المعاهد القارية، أن تبلغها بالمستجدات حول التقدم المحرز في إنشاء هذه المعاهد . وكان الغرض من طلب المفوضية الحصول على صورة واضحة لتنفيذ خطة العمل 2011-2014 فيما يتعلق بالمعاهد الأفريقية الستة. غير أن موريشيوس وحدها ردت على المفوضية، لتقول فقط أنها لم تعد قادرة على استضافة مركز الهند - أفريقيا لتنبؤات الطقس المتوسطة المدى.

التوصيات:

- (1) توصي لجنة الممثلين الدائمين بالمواعيد التالية المقترحة من قبل حكومة الهند لانعقاد قمة منتدى أفريقيا - الهند نظرا لأن المفوضية قد أكدت عدم وجود أية تداخلات مع الاجتماعات ذات الصلة للشراكات الهامة الأخرى أو مع اجتماعات الاتحاد الأفريقي المقررة الأخرى:

- 26 أكتوبر 2015: اجتماع كبار المسؤولين
- 27 أكتوبر 2015: الاجتماع الوزاري
- 29 أكتوبر: القمة
- 30 أكتوبر 2015: الاجتماعات الثنائية مع رؤساء الدول والحكومات.

(2) أن تقوم المفوضية، بالتعاون مع اللجنة الفرعية، بالتعجيل ببحث مشاريع وثيقتي العمل المقترحتين من الجانب الهندي

(3) حث الدول الأعضاء المضيئة للمؤسسات المحددة في إطار الشراكة بين أفريقيا والهند على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان تفعيل هذه المعاهد.

(4) الحث على ضرورة تعيين إحدى الدول الأعضاء لاستضافة مركز الهند - أفريقيا لتنبؤات الطقس المتوسطة المدى بعد انسحاب موريشيوس.

شراكة أفريقيا - تركيا:

22. خلال الفترة قيد البحث، كان النشاط الرئيسي المتعلق بالشراكة بين أفريقيا وتركيا يتمثل في التحضيرات لعقد الاجتماع المشترك السادس لكبار المسؤولين في أنقرة، تركيا، في مارس 2015. وتم عقد الاجتماع وفقا للاتفاقية التي تم التوصل إليها خلال قمة أفريقيا - تركيا المنعقدة في مالابو، غينيا الاستوائية، وفي سياق آلية متابعة الشراكة بين أفريقيا وتركيا.

23. كان هذا الاجتماع يرمي إلى مناقشة آلية تمويل المشاريع في إطار مصفوفة المشاريع ذات الأولوية الرئيسية المعتمدة في إطار شراكة أفريقيا - تركيا لفترة التنفيذ 2015 - 2016. وفي الفترة المؤدية إلى هذا الاجتماع، أجرت اللجنة الفرعية، بالتعاون مع الإدارات الفنية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، تقديرا لتكاليف الأنشطة الواردة في المصفوفة وتوصلت إلى مبلغ إجمالي قدره 28 مليون دولار أمريكي. وأشار الجانب التركي إلى أن تركيا قدمت بالفعل إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي في 2014 مليون دولار أمريكي لكي تستخدم في الغالب لتمويل بعض المشاريع في إطار مصفوفة المشاريع ذات الأولوية الرئيسية المعتمدة، وخاصة لتغطية تكاليف السفر الدولي للخبراء الأفارقة. غير أن جانب الاتحاد الأفريقي أعرب عن تحفظات على أساس أن مبلغ المليون دولار المشار إليه أعلاه تمت

المساهمة بها قبل قمة ملابو، وقد خصصته المفوضية لأنشطة أخرى. واتفق الجانبان على مواصلة المشاورات بشأن هذه المسألة. وفي الوقت نفسه، تم تخصيص موارد لمشاريع ملموسة ومحددة.

التوصيات

(1) أن تضمن المفوضية التنفيذ الفعال للأنشطة التي اتفق عليها الطرفان خلال اجتماع كبار المسؤولين السادس وتقديم تقرير إلى اللجنة الفرعية.

قمة أفريقيا - أمريكا الجنوبية:

24. وفيما يتعلق بشراكة أفريقيا - أمريكا الجنوبية، تلقت اللجنة الفرعية إحاطة حول دورة تقييم شراكة أفريقيا - أمريكا الجنوبية تحت شعار "إعادة التفكير في شراكة أفريقيا - أمريكا الجنوبية: التعاون من أجل السلام والتنمية المستدامة - شراكة جديدة لأفريقيا - أمريكا الجنوبية من أجل إحلال سيناريو دولي جديد" والاجتماع الثاني للجنة المخصصة لشراكة أفريقيا - أمريكا الجنوبية المنعقد في برازيليا، البرازيل، يومي 26 و 27 مارس 2015. وأقرت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين نتائج وتوصيات الاجتماعات المشار إليها ، ولاحظت أنه لم يتحقق أي إنجاز فيما يتعلق بهذه الشراكة.

25. وفي الختام، نصحت اللجنة الفرعية الجانب الأفريقي بالتفكير بجدية في موقف العديد من دول أمريكا الجنوبية التي تعارض إقامة أمانة دائمة لشراكة أفريقيا - أمريكا الجنوبية وصندوق ائتماني لتمويل المشاريع.

التوصيات

26. إن اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف التابعة للجنة الممثلين الدائمين:

(1) تطلب من المجلس التنفيذي إجازة الاقتراح المقدم من الاكوادور لعقد قمة

شراكة أفريقيا - أمريكا الجنوبية الرابعة في كيتو، من 5 إلى 7 مايو

2016 نظرا لأن المفوضية قد أكدت عدم وجود أية تداخلات مع الاجتماعات ذات الصلة للشراكات الهامة الأخرى أو مع اجتماعات الاتحاد الأفريقي المقررة الأخرى.

(2) تطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي، جنبا إلى جنب مع جانب أمريكا الجنوبية، المشاركة بنشاط في الإجراءات اللازمة لضمان الإعداد الفعال لقمة شراكة أفريقيا - أمريكا الجنوبية المقرر عقدها في كيتو، الإكوادور في 2016،

منتدى التعاون الصين-أفريقيا (الفوكاك)

27. منذ عقد اجتماع كبار الموظفين العاشر "المنتدى التعاون الصين - أفريقيا (الفوكاك)" في بريتوريا، جنوب أفريقيا، في ديسمبر 2014، لم يتم تسجيل أي نشاط يذكر، وتحديدًا فيما يتعلق بعملية التحضير للمؤتمر الوزاري السادس لمنتدى التعاون الصين - أفريقيا المقرر عقده في جنوب أفريقيا في الفصل الرابع من 2015.

28. بخصوص التحضير للمؤتمر الوزاري السادس، أُقترح أن يتم الاتفاق على الموعد المحدد ووثائق عمل المنتدى بين الرئيسين المشاركين (جنوب أفريقيا والصين)، وتقديمها إلى المؤتمر الوزاري للبحث.

29. وأقترح أيضا ترقية المؤتمر الوزاري السادس إلى مستوى قمة حيث أنه يتزامن مع الاحتفال بالذكرى الخامسة عشر لعملية الفوكاك.

التوصيات:

(1) تطلب من لجنة الممثلين الدائمين تشجيع الرئيسين المشاركين على استكمال المشاورات بشأن موعد ووثائق عمل المنتدى.

(2) تطلب من لجنة الممثلين الدائمين بحث الاقتراح بشأن ترقية المؤتمر الوزاري السادس إلى مستوى قمة.

أفريقيا - كوريا:

30. ركز عمل اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف أساسا على متابعة تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي رقم EX.CL/DEC.854(xxvi) الذي أُجيز خلال دورته العادية السادسة والعشرين، المنعقدة من 23 إلى 27 يناير 2015، أديس أبابا، إثيوبيا، حول شراكة أفريقيا - كوريا، كما هو مشار إليه أدناه:

(1) دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم ترشيحها لاستضافة منتدى أفريقيا - كوريا الرابع؛

(2) الطلب من المفوضية، بالتعاون مع كوريا، بدء التحضيرات لعقد اجتماع كبار المسؤولين في مارس 2015 في بوركينا فاسو.

31. دعت المفوضية جميع الدول الأعضاء، دعت اللجنة هذه الأخيرة إلى تقديم عرض لاستضافة منتدى أفريقيا - كوريا الرابع الذي سيعقد في أفريقيا لأول مرة خلال هذا العام. وبعد انقضاء الموعد النهائي في 31 مارس 2015، قدمت حكومة جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية وحدها رغبتها في استضافة منتدى أفريقيا - كوريا الرابع.

32. فيما يخص اجتماع كبار المسؤولين، أبلغت حكومة بوركينا فاسو المفوضية بسحب عرضها لاستضافة الاجتماع المذكور.

التوصيات:

(1) تطلب من المجلس، من خلال لجنة الممثلين الدائمين اعتماد العرض الذي قدمته جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية لاستضافة منتدى أفريقيا - كوريا الرابع والاجتماعات التحضيرية؛

2) تحت المفوضية، بالتعاون الوثيق مع البلد المضيف والشريك، إلى اقتراح موعد مناسب لمنتهى أفريقيا-كوريا الرابع، والبدء في العمليات التحضيرية للمنتهى.

الشراكة بين أفريقيا - الاتحاد الأوروبي:

المنتهى السنوي المشترك:

33. وفيما يتعلق بأفريقيا - الاتحاد الأوروبي، تجدر الإشارة إلى أنه، خلال قمة أفريقيا - الاتحاد الأوروبي الرابعة المنعقدة في بروكسل في أبريل 2014، اتفق الجانبان على مواصلة وتعميق الحوار السياسي والتعاون. ستظل القمم والاجتماعات الوزارية، الاجتماعات بين مؤسسات المفوضتين، والاجتماعات بين مجلس السلم والأمن واللجنة السياسية والأمنية، تُعقد في الإطار المنفق عليه في قمة القاهرة. وعلاوة على ذلك، تم الاتفاق أيضا، في خارطة الطريق 2014-2017 المعتمدة خلال القمة، على أن تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها سيتم تقييمها خلال المنتهيات السنوية المشتركة التي حلت محل فريق العمل المشترك، بمشاركة جميع أصحاب المصلحة في الشراكة.

34. ولتنفيذ التوصية المذكورة أعلاه، عقد فريق عمل اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف التابعة للجنة الممثلين الدائمين اجتماعات بالتعاون مع الإدارات الفنية لمفوضية الاتحاد الأفريقي لبحث المشروع الأولي للمذكرة المفاهيمية للمنتهى السنوي المشترك بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي.

التوصية:

1) تطلب من المفوضية، بالتعاون مع اللجنة الفرعية، استكمال المذكرة المفاهيمية لمنتهى أفريقيا-الاتحاد الأفريقي السنوي المشترك، واقتراح التواريخ المناسبة لاجتماعات المنتهى بالتشاور مع الاتحاد الأوروبي.

2015

Report of the PRC sub-committee on multilateral cooperation January to June 2015

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4195>

Downloaded from African Union Common Repository